



كلية الآداب

مستقبل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري
"دراسة تطبيقية"

**The Future of Social and Economic Conditions in The
Egyptian Society: An Empirical Study**

رسالة ماجستير في علم الاجتماع

مقدمة من

مريم عقاب أبوبكر عبدالجليل

المعيدة بقسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة الفيوم

تحت إشراف

د. أحمد رجب أحمد

أ.د/ أمينة محمد بيومي

مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب

أستاذ علم الاجتماع ووكيل كلية الآداب

جامعة الفيوم

جامعة الفيوم للدراسات العليا

والبحث العلمي (السابق)

1444هـ - 2023م

ملخص الدراسة باللغة العربية

لقد مر المجتمع المصري خلال السنوات الماضية بعدة اضطرابات أخلت بتوازنه السياسي والاقتصادي، ولسنا مبالغين إن قلنا إنه أثر على التوازن الاجتماعي، وبعد عدة سنوات من العمل على تحقيق استقرار سياسي يخدم عملية الاستقرار الاقتصادي وبالتالي الاستقرار الاجتماعي كان يجب البحث عن آلية تدعم الاستقرار المنشود وهذه الآلية هي التخطيط الاستراتيجي من خلال استشراف مستقبل الأوضاع الاجتماعية للمجتمع المصري، والتنبؤ بما سوف تكون عليه العدالة الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية لأفراد المجتمع مستقبلاً، واستشراف مستقبل الأوضاع الاقتصادية للمجتمع المصري والتنبؤ بما سوف يكون عليه مستوى الفقر والتشغيل والبطالة مستقبلاً. من خلال آراء الخبراء الذين لديهم خبره في هذا المجال.

وتهدف الدراسة إلى تحليل بنائي تاريخي لأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري من فترة محمد علي 1805 حتى عام 2020م، ورصد سمات وخصائص الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الراهنة ضمن تشخيص وتحليل مفردات المنظومة التعليمية وآليات التشغيل ومستويات وانماط الرعاية الصحية وصور الافتقار ومدلولها في قضايا العدالة الاجتماعية، ومحاولة بناء سيناريوهات مستقبلية ممكنة لجودة الحياة التعليمية والصحية وتمكين العدالة الاجتماعية في المجتمع المصري، واستشراف الأوضاع الاقتصادية في المجتمع المصري من خلال استعراض تصورات المتخصصين للحد من صور الافتقار وخصائص الفقر والبطالة وزيادة فرص التشغيل.

والدراسة الراهنة دراسة استطلاعية مستقبلية تهدف لاستشراف صورة المستقبل المأمول أو المحتمل أو الممكن لأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المصري، واعتمدت الباحثة على المدخل النقدي كمدخل نظري للدراسة، واستخدمت الدراسة منهج السيناريو واعتمد على اداة دليل المقابلة والمقياس لاستشراف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري.

واعتمدت الدراسة على عدة نظريات منها النظرية النقدية "مدرسة فرانكفورت" ونظرية التشكيل البنائي ونظرية مجتمع المخاطر، مع تحديد بعض المقولات النظرية وتوظيفها في الدراسة الميداني.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج توضح الوضع الحالي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري، كما تمكنت الدراسة أيضاً من بناء سيناريو اصلاحي وسيناريو ابتكاري للأوضاع الاجتماعية وأيضاً الأوضاع الاقتصادية، حيث تضمنت الأوضاع الاجتماعية عدة مجالات وهي "العدالة الاجتماعية، والتعليم، والرعاية الصحية، بينما تناولت الأوضاع الاقتصادية "مستوى الفقر، التشغيل والبطالة" وكل مجال من هذه المجالات تضمن عدة محاور اجتماعية لكل محور غايات محتمل تنفيذها في هذا المحور، ويوضح السياسات المأمول تنفيذها في المحور، والمعوقات التي تعوق تحقيق ما نتطلع للوصول إليه، لرسم صورة المستقبل المأمول.